

وَيَسْأَلُ جَدُّكَ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَا يَصْنَعُ اللَّهُ
مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ ان مَكَانَهُمْ
فِي الْأَرْضِ قَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالْمَعْرُوفِ
وَتَهَوَّأُوا عَنِ الْمُنْكَرِ وَرَبُّهُمُ غَابِرٌ الْآمُورِ وَإِنْ كَذَّبُوا لَيْسَ
فَعْدُ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ فَكَانَ مِنْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَفِي حَاوِيَةَ عَلَى
عُرْوَتِهَا وَبُرِّمَعْظَلَةَ وَتَضَرَّ مَشِيدِ أَقْلَهُ لَيْسَ يَرَوُ
فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَإِذَا نَادَى
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّمَا لَا تَأْتِي الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَأْتِي الْقُلُوبَ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَيَسْمَعُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ تُخْلِفَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَّا نَعُدُّهُ
فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا
وَالْحِيَةَ الْبَصِيرِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَاذِبٌ بَدِيرٌ مُبِينٌ
فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ

28

سَعَوْا فِي الْحَيِّمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ
إِلَّا أَذَاتُ آلِ الشَّيْطَانِ فِي أُمَّتِهِمْ فَيَسْمَعُونَ اللَّهَ مَا لَيْسَ
بِالشَّيْطَانِ ثُمَّ يُخَلِّمُ اللَّهُ إِلَهُهُمُ اللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ لِيَجْعَلَ لِكُلِّ
الشَّيْطَانِ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَيُضْفَعُونَ لِغِيَابِهِمْ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
أَنَّ الْخَوَافِ مِنْ رَبِّكَ يَوْمَ يَقُومُ قِيَامُهُمْ وَانَّ اللَّهَ
لَهُدَى الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَقِّ مُسْتَقِيمِينَ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ تَأْتُوا
فِي بَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ يُؤْمَرُونَ عَقِيبِ الْمَلِكِ يَوْمَ يُدْعَى إِلَهُكُمْ رَبِّكُمْ فَالَّذِينَ
أَسْرَوْا عَمَلًا الصَّالِحِينَ فَجَنَّتْ النَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا آيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ذُنُوبُوا أَوْ مَا قَالُوا كُفَرُوا ثُمَّ آتَى
رُزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الْبَارِئِينَ لِيُدْخِلَهُمْ
مُدْخَلَ بَرِئَتٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَكِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَهُ
بِرِغَابٍ عَاقَبْتُمْ بِهِ نَبِيٍّ عَمَلِيهِ لِيَضْرِبَهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ
لَعَنُوكُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْقُلُوبَ فِي الْفَهَامِ وَيُؤَلِّجُ
الْقُلُوبَ فِي الْفَهَامِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ

عَنْ

29